

تاج العروس من جواهر القاموس

مُجَاهِدٍ وَقَدْ سَأَلَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : " إِنْني أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ السُّجُودُ فِي جَبْهَتِي فَقَالَ : إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافُ " أَي : ضَعَّ جَبْهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَضَعًا خَفِيفًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ : فَتَجَافَ بِالْجِيمِ وَالْمَحْفُوطُ عِنْدِي بِالْخَاءِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَفَّ الْمَطَرُ : نَقَصَ قَالَ الْجَعْدِيُّ : دِ وَقَدْ سَأَلَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : " إِنْني أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ السُّجُودُ فِي جَبْهَتِي فَقَالَ : إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافُ " أَي : ضَعَّ جَبْهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَضَعًا خَفِيفًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ : فَتَجَافَ بِالْجِيمِ وَالْمَحْفُوطُ عِنْدِي بِالْخَاءِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَفَّ الْمَطَرُ : نَقَصَ قَالَ الْجَعْدِيُّ : .

فَتَمَطَّي زَمْخَرِيٌّ وَارِمٌ ... مِنْ رَبِيعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَطَلٌ وَاسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّي : إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَكَذَا : اسْتَخَفَّهُ الْجَزَعُ وَالطَّرَبُ : خَفَّ لهما فاستطار ولم يثبُت وهو مجاز . واستخفَّه : طَلَبَ خِفَّتَهُ . واستخفَّه : استجَّهله فحمله على اتِّباعه في غيِّه . وتخفَّفَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ : إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ . وَخَفَّ فِي عَمَلِهِ وَخِدْمَتِهِ كَذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ : غُلَامٌ خَفَّ : أَي جَلَدٌ وَقَدْ ذُكِرَ شَاهِدُهُ . وَخَفَّ فُلَانٌ عَلَى الْمَلِكِ : قَبِلَهُ وَأَنْسَبَ بِهِ . وَالذُّونُ الْخَفِيفَةُ : خِلَافُ الثَّقِيلَةِ وَيُكْنَى بِذَلِكَ عَنِ التَّنْزُوتَيْنِ أَيْضًا وَيُقَالُ : الْخَفِيفَةُ . وَرَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ الْيَدِ : أَي : فَقِيرٌ وَيَجْمَعُ الْخَفِيفُ عَلَى أَخْفَافٍ وَخَفَافٍ وَأَخْفِفاءَ وَبِكُلِّ ذَلِكَ رُويَ الْحَدِيثُ : " خَرَجَ شَيْئَانُ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَافُهُمْ حُسْرًا " . وَخَفَّ الْمِيزَانَ : شَالَ . وَخَفَّ الرَّجُلُ : طَيَّشَهُ . وَالخُفُوفُ بِالضَّمِّ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : " قَدْ كَانَ مِنِّْي خُفُوفٌ " أَي : عَجَلَةٌ وَسُرْعَةٌ سَيْرٍ . وَنَعَامَةٌ خَفَّانَةٌ : سَرِيعَةٌ قَالَهُ اللَّيْثُ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْمُحِيطُ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ تَصْخِيفُ صَوَابِهِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَهُوَ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ . وَخَفِيفُ الرُّوحِ : طَرِيفٌ . وَخَفِيفُ الْقَلْبِ : ذَكِيٌّ . وَيُقَالُ : مَالَهُ خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ وَلَا طِلَافٌ وَكَذَا الْحَدِيثُ : " لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَهْلٍ " وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ بِحَذْفِ الْمُضَافِ . وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ : إِذَا

تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَأَنَّهَا قِطَارٌ كُلُّهُ بَعِيرٌ رَأْسُهُ عَلَى ذَنْبِ صَاحِبِهِ -
مَقْطُورَةٌ كَأَنَّهَا كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَقْطُورَةٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَخْفَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : ذَكَرَ قَيْدِيحَهُ وَعَابَهُ . وَالْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ
الْحُبَارَى وَالخِنْزِيرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا تَكُونُ الْخَفْخَفَةُ إِلَّا بِعَدِّ
الْجَفْجَفَةِ . وَالْخَفْخَفَةُ أَيْضًا : صَوْتُ الْقِرْطَاسِ إِذَا حَرَّكَتَهُ وَقَلَابَتَهُ
. وَالْخَفَّانُ : الْكَبِيرُ يُتُّ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ
الْخَفَّافُ : مُحَدِّثٌ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَفِيفِ الشَّيرَازِيُّ شَيْخُ
الشُّيُوخِ مَشْهُورٌ . وَكَزُبَيْرٌ : الْخُفَيْفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ
مَعْقِلِ أَحَدِ فُرْسَانَ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ أَبُو الْأُقَيْشِرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي " ق
ش ر " . وَبَنُو خُفَّافٍ كَغُرَابٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْهُمْ الضَّحَّاكُ بْنُ
شَيْبَانَ الْخُفَّافِيُّ ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ . وَبِالْفَتْحِ وَالتَّثْقِيلِ : أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانَ الْخَفَّافِيُّ الْإِسْتِزْرَابَاذِيُّ عَنْ زَمْرِ بْنِ الْفَتْحِ
السَّمَرِقَنْدِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ . وَالْخُفُّ بِالضَّمِّ : لَقَبٌ خَلَفَ
بْنَ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَلَفَ مَوْلَى بَنِي رُمَيْلَةَ مِنْ تَجْرِيْبَ قَالَ لَهُ ابْنُ
يُونُسَ وَابْنُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمُحَدِّثُ بَدَمِيرَةَ بَعْدَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتِينَ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

خ ل ف